"دور إدارات الجامعات السُّودانية في تشجيع الشراكات في التخصصات البينية في العلوم التربوية"

(دراسة ميدانية بكليات التربية في القطاع الأوسط- السُّودان ٢٠٢١م)

د. مصطفى عطية رحمة الله فضل الله

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بجامة البطانة . السُّودان

مستخلص الدِّراسة

هدفت الدِّراسة التعرُّف إلى دور إدارات الجامعات السُّودانية في تشجيع الشراكات في التخصصات البينية في العلوم التربوية للعام الدِّراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، تكون مجتمع الدِّراسة من رؤساء الأقسام بكليات التربية في جامعات القطاع الأوسط في السُّودان والبالغ عددهم ١١٠ عضواً. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات بعد أن تمّ تصميمها وتوزيعها إلكترونياً، على عينة تم اختيارها بالطريقة القصدية؛ إذ بلغت ٩٣ فرداً بنسبة (٨٥.٤٪) من المجتمع الكلي، ومن ثَمَّ تمَّ تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها: أنّ إلمام أعضاء هيئة التدريس بالدِّراسات البينية في التخصصات التربوية تحقق بوسط حسابي عام بلغ (٢.٩٥) وانحراف معياري (٠.٢٠٣) وبدرجة تقديرية كبيرة، وأنّ المجهودات الإدارية في تشجيع البحث العلمي في التخصصات البينية تحققت بوسط حسابي عام بلغ (٢.٢٤) وانحراف معياري (٠.٧٢) وبدرجة تقديرية متوسطة، كما توجد معوقات للبحث العلمي في الشراكات البينية في التخصصات التربوية تحققت بوسط حسابي عام بلغ (٢.٩٢) وانحراف معياري (٠.٢١٢) وبدرجة تقديرية كبيرة، وبناءً على النتائج التي تمَّ التوصل إليها توصي الدِّراسة بنشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بمفهوم الدِّراسات البينية وأهميتها وذلك من خلال الدّورات التدريبية والندوات والسمنارات وورش العمل والمنتديات، كما توصي بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء الدِّراسات البينية في العلوم التربوية وتذليل المعوقات التي تقف حيال ذلك.

الكلمات المفتاحية: التكامل المعرفي، التعاون البحثي، المشكلات التربوية، التخصص الدقيق.

"The Role of Sudanese Universities' Administrations in Encouraging Partnerships in Interdisciplinary Specializations in Educational Sciences" (A field study in the faculties of education in the central sector - Sudan 2021)

Abstract

The study aimed to identify the role of Sudanese university administrations in encouraging partnerships in interdisciplinary disciplines in educational sciences for the academic year 2021-2022 AD. The researcher used the descriptive analytical method and the questionnaire as a tool to collect data after it was designed and distributed electronically, on a sample that was chosen by the intentional method; It reached 93 individuals with a percentage of (85.4%) of the total community, and then the data was analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program. 2.95) and a standard deviation of (0.203) with a large discretionary degree, and that the administrative efforts to encourage scientific research in interdisciplinary disciplines were achieved with a general arithmetic mean of (2.24) and a standard deviation of (0.72) with a medium estimated degree, and there are obstacles to scientific research in inter-partnerships in educational disciplines that have been achieved. With a general arithmetic mean of (2.92) and a standard deviation of (0.212), with a significant degree of estimation, and based on the results reached, the study recommends spreading awareness among faculty members and graduate students of the concept of interdisciplinary studies and their importance through training courses, seminars, seminars, workshops and forums, as well as It recommends encouraging faculty members to conduct cross-studies in educational sciences and overcoming the obstacles that stand in this regard.

Keywords: cognitive integration, research cooperation, educational problems, specialization.

١- الإطار العام

١-١ مقدمة

تعد إدارات الجامعات ومراكزها البحثية الجهة المناط بها الإشراف على نشاط وتنظيم آليات دعم البحوث العلمية ووضع السياسات واللوائح المنظمة لها، كما تولي اهتمامها بمتابعة وتسهيل إجراءات حصول الباحثين من أعضاء هيئة التدريس المساعدة على الدّعم المالي لأبحاثهم من الجهات الدّاعمة من خارج الجامعة في إطار خططها الرامية لدعم المشاريع البحثية، خاصة ونحن نعيش في سباق عصر المعلوماتية والعولمة وما تحمله من تحدياتٍ؛ يتطلب إحداث تطوير شامل وجذري في نظم التعليم بكافة مستوياته الإدارية للوصول إلى رؤية شاملة تتماشى وخصائص مجتمع المعرفة، فلا إصلاح لأمةٍ دون تعليمٍ جامعي فاعل وحيوي ودائب التطور؛ لذلك يرى أبو الحمائل وآخرون (٢٠٠٩، ص٢٢) أنّ: " التكنولوجيا المتغيرة والمتجددة باستمرار إلى جانب الثورة المعلوماتية المتدفقة، وما حدث بينهما من تزاوجٍ قد فرضا على العالم المعاصر توجهات وأفكار مغايرة تؤكِّد وحدة المعرفة وأهمية التكامل بين التخصصات فيما يعرف بالدِّراسات أو التخصصات البينية"، فالدِّراسات البينية تُعدُّ من أهمّ الاتجاهات البحثية المعاصرة في معالجة قضايا البحث العلمي، كما تعتبر وسيلة لدعم جهود الباحثين وتعزيز مفاهيم الترابط والتكامل بين العلوم بما يخدم المجتمع في حل مشكلاته بشكل أعمق بين الباحثين بمختلف تخصصاتهم بعيداً عن المفاهيم المرتبطة بالتخصصات الدقيقة، فضلاً عن أنّ "تأثير عصر العولمة المتزامن مع عصر تدفق المعلومات وتسارع انتشارها وانعكاسها على البحث العلمي وموضوعاته قد فرض بالخروج من المعرفة التخصصية المنفردة إلى تكامل الجهود لتحقيق شمولية الرؤى. " (بدران،٢٠٠٥م:١١) ويضيف البازعي (٢٠٢١م،ص٢١٣) أنّ: " الدِّراسات البينية تُعَدُّ من المبادرات المتميزة في مسيرة التفاعل العلمي والثقافي بين الباحثين والمتخصصين التي تساعد على الحفاظ على ديمومة الاستمرار في تحقيق التعاون العلمي بينهم"، فالدِّراسات البينية تعني:" الدِّراسات العلمية التي يقوم بها باحث أو مجموعة من الباحثين لحل مشكلةٍ ما بحيث لا يستطيع التخصص الدقيق التعامل معها وذلك من خلال توظيف طرائق تتصف بالشمول والتكامل المعرفي" (زاهر، ٢٠٠٤م،ص٢٠٨)، ومن هنا يمكن القول أنّ

التخصصات البينية لا تعني إلغاء التخصصات الدقيقة؛ وإنّما تعمل البحوث البينية على تطوير لغة البحث العلمي إلى لغة علمية غير تقليدية تجمع بين التخصصات المختلفة؛ لذلك نجد اليوم أنّ الاتجاه نحو الدِّراسات البينية أصبح ضرورة لمواجهة التحديات التكنولوجية وما يفرضه العالم المعاصر من مشكلات وقضايا وظواهر تربوية لا يمكن معالجتها بصورة جذرية ومتكاملة من خلال التخصص الدقيق؛ وإنّما يتطلب ذلك دراسات بينية ذات نظرة ثاقبة تعتمد على الطرائق والأساليب الحديثة وعلى باحثين يتمتعون بمهاراتٍ معرفيةٍ عاليةٍ؛ ممّا يحتم على إدارات الجامعات السّودانية ومراكزها البحثية الاهتمام بتشجيع وتذليل المعوقات التي تقف حيال الشراكات العلمية في التخصصات البينية في العلوم التربوية التي تسهم بطريقة فاعلة في حل المشكلات ومواكبة التطورات المعاصرة في الكثير من التخصصات التي تتطلب درجات أعلى من التخصصات المنفردة المنفصلة.

١-٢ مشكلة الدِّراسة: لاحظ الباحث أنّ منهج الفصل في التخصصات العلمية بمختلف مستوياتها هو المنهج السائد بكليات التربية السُّودانية، فلم يجدْ الباحث دراساتٍ تناولت الشراكات في التخصصات البينية في العلوم التربوية، بالرُّغم من الثورة المعلوماتية التي فرضت نفسها على العالم المعاصر وتعدد مصادر المعرفة، ويعزز ذلك دراسة حنفي (٢٠٢١م)، التي أشارت إلى قلة التجارب الناجحة في الشراكة البينية، ودراسة بيومي (٢٠١٦م) التي توصلت إلى أنّ الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية ما زالت في طور التعريف، فبرزت أمام الباحِث مشكلة هذه الدِّراسة والتي يمكن إيجازها في التساؤل الرئيس التالي: **ما دور إدارات الجامعات السُّودانية في تشجيع الشراكات في التخصصات البينية في العلوم التربوية؟** وهذا ما تسعى الدِّراسة للوصول إليه من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١-٣ أسئلة الدِّراسة:

أ- ما مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بالدِّراسات البينية؟

ب- ما المجهودات الإدارية لدى الجامعات في تشجيع البحث العلمي؟

ج- ما معوقات البحث العلمي في الشراكات البينية؟

١-٤ أهمية الدِّراسة: يأمل الباحث أن تسهم نتائج هذه الدِّراسة فيما يلي:

أ- أن تفتح مجالات جديدة للباحثين لإنتاج علمي قائم على الدِّراسات البينية التي تواكب التغيرات المتلاحقة في شتى مجالات الحياة.

ب- أن تلفت نظر القائمين على أمر التعليم العالي بضرورة التعرف على معوقات تفعيل الدِّراسات البينية في تخصصات العلوم التربوية والعمل على تذليلها.

ج- أن تثري المكتبات ببحوث علمية تمُكِن الطلاب من الاستعانة بها لإنتاج بحوث علمية جديدة بعيداً عن المفاهيم المرتبطة بالتخصصية المعرفية الدقيقة.

١-٥ أهداف الدِّراسة:

أ- التعرف على إلمام أعضاء هيئة التدريس بالدِّراسات البينية.

ب- التعرف على المجهودات الإدارية لدى الجامعات في تشجيع البحث العلمي.

ج- التعرف على معوقات البحث العلمي في الشراكات البينية.

١-٦ حدود الدِّراسة:

أ- **الحدود الموضوعية:** دور إدارات كليات التربية بالجامعات السُّودانية في تشجيع الشراكات في التخصصات البينية في العلوم التربوية.

ب- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م.

ج- الحدود المكانية: كليات التربية في جامعات القطاع الأوسط في السُّودان والذي يضم ثمان جامعات.

د- الحدود البشرية: رؤساء الأقسام.

١-٧ مصطلحات الدِّراسة:

أ- الدور اصطلاحاً: عرفه مرسي(٢٠٠١،ص١٣٣) بأنه: " مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة".

الدور إجرائياً: ما يمكن أن تسهم به إدارات الجامعات السُّودانية في تطوير العملية التعليمية وخدمة المجتمع من خلال إنتاج علمي مبني على شراكات في التخصصات البينية.

ب- الجامعات: يعرفها الثبيتي (٢٠٠٠م، ص٢١٤) بأنّها: "مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية، تتمثل وظيفتها الرئيسة في التدريس

والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدِّراسات العليا وتمنح بموجبها درجات علمية للطلاب".

الجامعات إجرائياً: مؤسسات علمية اجتماعية حكومية ذات تنظيم وأعراف أكاديمية مستقلة تحفز منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس نحو تشجيع الشراكات في التخصصات البينية.

ج- التشجيع: يعرفها الصيرفي (٢٠٠٣م، ص٢٩٧) **بأنّها:**" المجهودات المبذولة من قبل الإدارة نحو أعضاء هيئة التدريس لزيادة إنتاجهم العلمي من خلال اشباع حاجاتهم الحالية وخلق حاجات جديدة لديهم والسعي نحو إشباع تلك الحاجات باستمرار".

التشجيع إجرائياً: هو المؤثرات والمغريات الداخلية والخارجية المتوافرة بالجامعات السُّودانية التي تعزز من دافعية عضو هيئة التدريس نحو مواصلة عطائه المهني وزيادة إنتاجه العلمي.

د- التخصصات البينية: يعرفها كوش (٢٠٠٢م،ص ١٢) بأنّها: "دراسات علمية تجمع منهجين مختلفين لمعالجة مشكلةٍ ما من خلال التكامل بينهما للوصول إلى فهم أعمق لحقل معرفي متكامل".

التخصصات البينية إجرائياً هي: الدِّراسات التي تجمع بين التربية والتعليم والعلوم الإنسانية الأخرى لمعالجة مشكلة ما لا يمكن معالجتها من خلال اتجاه فكري واحد.

٢- الإطار النَّظري والدِّراسات السَّابقة

٢-١ الإطار النَّظري

٢-٢-١ مفهوم الدِّراسات البينية

- تعرفها الجمعية الوطنية الأمريكية بأنّها:" أسلوب علمي بحثي قائم من قبل باحث واحد أو مجموعة من الباحثين يهدف إلى دمج البيانات والمعلومات والتقنيات والأدوات والمفاهيم أو النظريات بين اثنين أو أكثر من التخصصات أو الاتجاهات بغية تعزيز الفهم أو حل المشكلات التي هي خارج نطاق المجال العلمي والبحثي الواحد".

– عرفها فتجنشتين (١٩٩٠م،ص٢٧) بأنّها:" الدِّراسات التي تبحث في إدراك العلاقات بين فروع العلم والمعرفة على أساس مبدأ وحدة العلوم وتكاملها للوصول إلى مفاهيم مشتركة بين مختلف التخصصات".

– يرى حسن (٢٠١٣م،ص٢٤١) أنّها:" عملية تجمع بين الأفكار المستمدة من ميادين علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك أو مواجهة مشكلات معينة".

– عرفها محمود وعبد العزيز (٢٠٠٢م،ص٧٤) بأنّها:" دمج المعرفة وأنماط التفكير بحيث تتلاشى الحواجز والفواصل التخصصية المعروفة لتعالج بصورة كلية متكاملة من خلال مجموعة من المفاهيم المرتبطة منطقياً".

– عرفها بيومي(٢٠١٦م،ص١٢٩) بأنّها:" تكامل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الطبية والاجتماعية".

– يعرفها الباحث بأنّها: دمج وتكامل معرفي بغية الوصول لنتائج مشتركة بفهم أعمق وأكثر واقعية وشمولية في معالجة المشكلات أو الظواهر أو القضايا التربوية.

من خلال التعريفات السّابقة يمكن للباحث أن يستنتج ما يلي:

أ– أنّ الدِّراسات البينية تجمع بين تخصصات معرفية مختلفة.

ب– نتائجها مبنية على أدلة واقعية لأنها تقوم على مبدأ وحدة المعرفة وتكاملها.

ج– الدِّراسات البينية تُقدِّم حلولاً متكاملة للمشكلات المدروسة بأساليب علمية متنوعة.

د– الدِّراسات البينية تعمل على تطوير لغة البحث العلمي إلى لغة علمية غير تقليدية.

٢–٢–٢ أهداف الدِّراسات البينية: يذكر أمين (٢٠١٢م،ص٣) مجموعة من الأهداف يتناولها الباحث فيما يلي:

أ– دمج المعرفة: وذلك من خلال التكامل الفكري والمهني والتقني للوصول إلى مخرجات عالية الجودة مبنية على العلوم الإنسانية والطبيعية.

ب– الإبداع في طرق التفكير وهي تعني: تقديم الحلول للمشكلات البحثية من خلال مزج المعلومات من وجهات نظر متعددة مع الأخذ بأساليب البحث والتحقيق من التخصصات المتنوعة.

ج- تحقيق التكامل: ويعني إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات للوصول إلى وحدة المعرفة، من تخصصين علميين أو أكثر بهدف تعظيم المعارف وتكامل الخبرات.

د- إنتاج المعرفة: أنّ العديد من المشكلات المتزايدة التي تهم المجتمع لا يمكن أن تحل بشكل كاف عن طريق تخصص واحد معين؛ ممّا يتطلب دراسات بينية ذات رؤى واضحة تعتمد على الطرق الحديثة وعلى باحثين مؤهلين لإنتاج معارف متجددة.

٢-٢-٣ دواعي الاهتمام بالدِّراسات البينية في العلوم التربوية: من خلال الاطلاع على الدِّراسات السابقة يمكن للباحث تناولها فيما يلي:

أ- برزت في عالم اليوم المعاصر العديد من المشكلات والظواهر التربوية التي يصعب فهمها وتفسيرها ومعالجتها من منظور التخصص الدقيق.

ب- بدأ العالم يهتم بوحدة المعرفة وتكاملها وبذل الجهود العلمية لتبسيطها وتطبيقها في التعليم.

ج- المجتمع المعاصر بحاجة لمواكبة المتغيرات المتسارعة ومعالجة القضايا من خلال الدِّراسات البينية.

د- تشابك العلوم ووحدة المعرفة فرض الاهتمام بالدِّراسات البينية التي تتداخل فيها التخصصات.

هـ- يضيف عصفور(٢٠١٣م،ص٢٢٤) تداخل المفاهيم وتشعب النظريات وإلغاء الحدود بين حقول المعرفة المختلفة.

و- يضيف زاهر(٢٠١٨، ص٢٩٦) تسهم في إصلاح التعليم بنقل الخبرات وحل المشكلات.

٢-٢-٤ معوقات الدِّراسات البينية: يذكر بيومي(٢٠١٦م،ص١٣٤) مجموعة من المعوقات يجملها الباحث فيما يلي:

أ- تراجع مستوى المدارس الفكرية عمّا كانت عليه في الماضي.

ب- ضعف المناخ الملائم لتشكيل فرق بحثية.

ج- عدم وجود سياسات بحثية تحفز الباحثين نحو الاهتمام بالدِّراسات البينية.

ويضيف عرجاوي (٢٠١٤م،ص٣١٢):

د- ضعف التنسيق والتكامل بين الأقسام الإدارية والأكاديمية المختلفة.

هـ- الافتقار إلى وجود خريطة بحثية تضع احتياجات المجتمع في أولوياتها.

و-افتقار القدامى من أساتذة الجامعات إلى أسلوب الدِّراسات البينية.

ز-ضعف العلاقة بين الجامعات وسوق العمل.

ك- الرغبة في التمسك بالتخصصات الدقيقة.

الفرق بين الدِّراسات البينية والدِّراسات المتعددة التخصصات: يمكن للباحث أن يتناولها فيما يلي:

١- الدراسات البينية تركز على الاستكشاف ودمج وجهات النظر المتعددة، بينما الدراسات ذات التخصصات المتعددة تركز على التعرف على وجهات النظر المتعددة في العلوم المختلفة حول نفس موضوع الدراسة دون التكامل المعرفي أو إدماج العلوم.

٢- الدراسات المتعددة التخصصات تسعى للإنتاج مساهمات علمية منفصلة لمشكلة ما دون محاولة التوليف والتركيب بين تلك العلوم، بينما التكامل والإدماج أهم ما يميز الدراسات البينية.

٣- تتجاوز التخصصات البينية الفواصل التقليدية بين التخصصات المعرفية نتيجة الحاجة إلى وجود فروع معرفية جديدة، كما أنّها مرنة يمكن أن تسمح بمشاركة أصحاب الخبرات المتخصصين من غير الأكاديميين.

٢-٢ الدِّراسات السّابقة

٢-٢-١ دراسة بيومي (٢٠١٦م) هدفت التعرُّف إلى معوقات تفعيل الدِّراسات البينية في العلوم الاجتماعية، تكوّن مجتمع الدِّراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعتي السُّلطان قابوس بسلطنة عمان وعين شمس بجمهورية مصر العربية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها: أنّ الدِّراسات البينية في العلوم الاجتماعية ما زالت في مرحلة التعريف والتأصيل النظري للمفهوم، وأنّ أعضاء هيئة التدريس لا يرغبون في الابتعاد عن تخصصاتهم.

٢-٢-٢ دراسة نجلاء وزوين (٢٠١٦) هدفت التعرُّف إلى فاعلية وحدة مقترحة في العلوم والدِّراسات الاجتماعية قائمة على الدِّراسات البينية في تنمية مهارات التفسير والحس العلمي والجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة القناطرين الإعدادية بجمهورية مصر العربية، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي لاختبار قائم على الدِّراسات البينية ودرست مجموعتين إحداهما التجريبية بمنهج قائم على الدِّراسات البينية والمجموعة الأخرى الضابطة درست بمنهج المواد المنفصلة في مادتي العلوم والجغرافيا بالطريقة التقليدية وبعد تطبيق الاختبار توصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحس العلمي والجغرافي ككل وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

٢-٢-٣ دراسة قطيط (٢٠١٨م) هدفت إلى تقديم مقترح لتحسين كفاءة البحث الإداري التربوي في مصر في ضوء مدخل التخصصات البينية من خلال استطلاع رأي عينة من الباحثين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها: أنّ هناك ضعف في الاعتماد على التخصصات البينية في إجراء البحوث والدِّراسات التي تتعلق بمشكلات أكاديمية وقضايا مجتمعية وتنموية تحتاج إلى وحدة المعرفة وتكاملها بما يحقق شمولية المعالجة وتنوع الرؤية والمنظور المنهجي.

٢-٢-٤ دراسة الضبع والحنفي (٢٠٢١م). هدفت التعرف إلى دور الشراكة البينية للإشراف العلمي كمدخل لتجويد الدِّراسات العليا بالجامعات المصرية، استخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة وتوصلت لعدة نتائج منها: أنّ هناك معوقات للشراكة البينية للإشراف العلمي بالجامعات المصرية تتمثل في قلة التجارب الناجحة في مجال الشراكة البينية للإشراف العلمي وضعف العمل بروح الفريق، وضعف فهم المسؤولين للقوانين واللوائح التي تعوق الشراكة البينية، اكساب أعضاء هيئة التدريس مزيداً من القدرات والمعارف العلمية والأكاديمية والبحثية.

٢-٢-٦ تعليق عام على الدِّراسات السابقة: في ضوء وما توصلت إليه نتائج الدِّراسات السّابقة يمكن للباحث أن يستخلص بعض الدِّلالات التي ترتبط بموضوع الدِّراسة الحالية وهي:

أ- ندرة الدراسات السُّودانية التي تناولت موضوع الشراكات في التخصصات البينية في العلوم التربوية.

ب- أنّ الدِّراسات السابقة التي تحصل عليها الباحث تمت خلال(العشر سنوات الأخيرة) وهذا يدل على أنّ هذا الموضوع من الموضوعات التي طُرقت حديثاً.

ج- أنّ الدِّراسات السّابقة الذكر تمت في مجتمعات مختلفة .

د- استخدمت الدِّراسات السّابقة المنهج الوصفي والاستبانة أداة كما في الدِّراسة الحالية.

هـ- تتفق هذه الدِّراسة مع الدِّراسات السّابقة في التأكيد على أهمية الشراكات في التخصصات البينية في العلوم التربوية.

و- تختلف الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات سابقة الذكر في الموضوع والهدف ومجتمع الدِّراسة.

ز- استفاد الباحث من الدِّراسات السّابقة فيما توصلت إليه من نتائج وتوصيات ذات صلة وارتباط ساعدته في بناء الإطار النّظري وصياغة أداتها وتفسير بعض النتائج التي توصل إليها.

ك- أهم ما يميز هذه الدِّراسة أنّها الأولى من نوعها على مستوى كليات التربية بالجامعات السُّودانية – على حد علم الباحث – ويتوقع لهذه الدِّراسة أن تضيف المعرفة للأدب النظري في التخصصات البينية، وقد تفتح المجال أمام الباحثين بما قد تتوصل إليه من نتائج لإجراء دراسات أخرى.

٣-إجراءات الدِّراسة

٣-١ منهج الدِّراسة: ارتباطًا بموضوع الدِّراسة، وتتبع مشكلتها البحثية، فإنَّ الباحث قد راعى التكامل المنهجي واستخلاص النتائج، والاسترشاد بالأسس والقواعد العلمية للمنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات "وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث أو ظواهر أو ممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" (الأغا، ١٩٩٧م: ١٤).

٣-٢ مجتمع الدِّراسة: تكون مجتمع الدِّراسة من رؤساء الأقسام بكليات التربية في جامعات القطاع الأوسط في السُّودان والذي يضم جامعات (بخت الرضا، الإمام المهدي، النيل الأبيض، سنار، الجزيرة، القرآن الكريم للعلوم والتأصيل، البُطانة) والبالغ عددهم ١١٠ عضواً.

٣-٣ عينة الدِّراسة: تم اختيار أفراد العينة بالطريقة القصدية عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، حيث تمّ توزيع استبانة إلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع الكلي، وكانت درجة الاستجابة ٩٣ فرداً بنسبة (٨٥.٤٪) من المجتمع الكلي.

جدول رقم (١) يوضح وصف عينة الدِّراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكر	64	68.8	الدرجة الوظيفية	أستاذ	8	8.6
	أنثي	29	31.2		أستاذ مشارك	18	19.4
	المجموع	93	100.0		أستاذ مساعد	36	38.7
هل لديك إنتاج علمي في الدِّراسات البينية	نعم	٣	٣٪		محاضر	31	33.3
	لا	٩٠	٩٧٪		المجموع	93	100.0

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم(١) قلة العنصر النسائي في الهيئة التدريسية بالجامعات وهذا يحتاج إلى دراسة أخرى لمعرفة الأسباب، كما نلاحظ أن غالبية أفراد العينة في درجة

الأستاذ المساعد والمحاضر ويعزي الباحث ذلك بسبب هجرة العقول لضعف الأجور وتواضع بيئة العمل، كما نلاحظ أنّ ٩٧٪ من أفراد العينة ليس لديهم إنتاج علمي في مجال الدِّراسات البينية في التخصصات التربوية ويعزي الباحث السبب في ذلك إما لعدم إلمامهم الكافي بالدِّراسات البينية أو لتعارض صيغة الدِّراسات البينية مع أصالة البحوث المقدمة للترقية.

٣-٤ **أداة الدِّراسة:** تمثلت في الاستبانة فقام الباحث بتصميمها إلكترونياً بعد الاطلاع على الإطار النظري والدِّراسات السّابقة ذات العلاقة بالموضوع.

٣-٥ الصدق الظاهري: تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٢٤) عبارة، مقسمة على (٣) محاور، عرضت على مجموعة من المحكمين فتم تعديل (٣) عبارات، وإضافة (٣)، فأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣) محاور و(٢٧) عبارة، كما تم تضمين البيانات الأولية.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع محاور الاستبانة

الرقم	محاور الدراسة	عدد الفقرات
1	مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بالدِّراسات البينية في التخصصات التربوية	١٠
٢	المجهودات الإدارية في تشجيع البحث العلمي في التخصصات البينية.	١٠
٣	معوقات البحث العلمي في الشراكات البينية.	٧
إجمالي عبارات الاستبانة		٢٧

٣-٦ ثبات الاستبانة: قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية حجمها (٢٠) مفحوصاً تم اختيارهم عشوائياً وذلك لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمجتمع الدِّراسة والمكونة من (٢٧) فقرة.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط عبارات المقياس

العبـــــــــارات	معامل الفا	معامل الارتباط
مـدى إلمـام أعضـاء هيئـة التـدريس بالدِّراسـات البينيـة فـي التخصصـات التربوية	0.82	0.90
المجهودات الإدارية في تشجيع البحث العلمي في التخصصات البينية.	0.80	0.89
معوقات البحث العلمي في الشراكات البينية.	0.84	0.91
المقياس ككل	0.82	0.90

الجدول رقم (3) يبين معاملات الارتباط بين كل المحاور والذي يبين أنّ معاملات الارتباط المبينة عند مستوي دلالة ٠.٠٥ توضح أنّ كل المحاور أكبر من ٦٠٪، وبذلك تعتبر العبارات للمحور صادقة لما وضعت لقياسه.

طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحث طريقة ألفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل (ألفا) معامل الثبات كما يلي:

معامل الفا	عدد القياسات
٠.٨٢	٢٧

حساب معامل صدق الاختبار من معامل الثبات كالاتي:

معامل الصدق = $\sqrt{\text{معامل الفا}}$ = 0.82 = ٠.٩٠

تطبيق أداة الدِّراسة: حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس ليكرت الثلاثي حتى يسهُل التعامل مع تلك البيانات على النحو الآتي:

جدول رقم (٤) يوضح ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
لا اوافق	من ١ الي ١.٦٦	بدرجة ضعيفة
اوافق الي حد ما	من ١.٦٧ الي ٢.٣٣	بدرجة متوسطة
اوافق	من ٢.٣٤ الي ٣	بدرجة كبيرة

علية نستخدم المتوسط المرجح لإجابات أفراد العينة على الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي بغرض معرفة اتجاه آراء العينة المفحوصة.

٣-٧ المعالجات الإحصائية لبيانات الدِّراسة: تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب التالية:

أ. التكرارات.

ب. النسب المئوية.

ج. الوسط الحسابي.

د. الانحراف المعياري.

هـ. معامل ألفا كرو نباخ.

و. اختبار (ت) للعينة الواحدة.

٤-عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها

٤-١ ما مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بالدِّراسات البينية في التخصصات التربوية؟

جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كاي والدّلالة الإحصائية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة الإحصائية	الدرجة
١	تزيد من قدرات الباحثين المنهجية.	2.92	0.265	3.36	0.19	كبيرة
٢	تتيح فرص الاستفادة من مناهج التخصصات الأخرى.	2.92	0.265	44.32	0.00	كبيرة
٣	تسهم في تحقيق التكامل المعرفي بين التخصصات المختلفة.	2.95	0.227	67.11	0.00	متوسطة
٤	تعزز التعاون البحثي بين المتخصصين.	2.94	0.247	67.11	0.00	متوسطة
٥	تسهم في الارتقاء بنوعية البرامج المقدمة.	2.96	0.204	74.08	0.00	متوسطة
٦	تستحدث أساليب علمية متنوعة.	3.00	0.000	70.55	0.00	كبرة
٧	تعمل على إلغاء الفواصل	2.88	0.325	77.69	0.00	كبيرة

	الفكرية والمعرفية بين التخصصات.					
٨	تفتح آفاقاً للعمل المشترك.	2.98	0.146	54.20	0.00	كبيرة
٩	تساعد على تحقيق الإبداع في طرق التفكير.	2.99	0.104	85.17	0.00	كبيرة
١٠	تساعد على دراسة الظواهر والقضايا من كافة الجوانب.	2.94	0.247	89.04	0.00	كبيرة
١١	الاتجاه العام	٢,٩٥	٠,٢٠٣	٦٣,٢٦	٠,٠١٩	كبيرة

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم(5) أنّ إلمام أعضاء هيئة التدريس بالدِّراسات البينية في التخصصات التربوية تحقق بوسط حسابي عام بلغ (٢.٩٥) وانحراف معياري (٠.٢٠٣) وبدرجة تقديرية كبيرة، وبالقراءة المتأنية لعبارات الجدول يمكن القول أنّ الإلمام بالدِّراسات البينية لا يعني بالضرورة أنّ كل أفراد العينة على درجة متساوية بالمعرفة بل هناك فروقاً فردية في درجة الإمام، وما يعزز ذلك إجابات أفراد العينة أنفسهم للعبارات (٣، ٤، ٥) والتي حصلت على أدنى متوسطات حسابية وبدرجة تقديرية متوسطة، وبالمقارنة بين هذه العبارات وعبارات الجدول ككل، قد يكون هناك خلطاً بين مفهوم الدِّراسات البينية ومفهوم الدِّراسات ذات التخصصات المتعددة لدى أفراد العينة، فالدراسات البينية تعمل على دمج ومزج أكثر من تخصص علمي لإنتاج تخصص علمي جديد منفصلاً تماماً عن المجالات العلمية التي ساعدته على الإنتاج وفي الوقت نفسه مرن يسمح بمشاركة أصحاب الأعمال غير الأكاديميين بمختلف تخصصاتهم؛ لذلك كيف من كان ملماً بالدِّراسات البينية لا يدري أنّها تسهم في تحقيق التكامل المعرفي بين التخصصات المختلفة؟ أو لا يدري أنّها تعزز التعاون البحثي بين المتخصصين؟ أو تسهم في الارتقاء بنوعية البرامج المقدمة؟، ويعزي الباحث

السبب في ذلك لعدم نشر الوعي الكافي بمفهوم الدِّراسات البينية وأهميتها بين أعضاء هيئة التدريس من قبل الإدارات الجامعية ومراكزها البحثية سواءً أكان ذلك من خلال السمنارات أو ورش العمل أو الندوات أو الدِّورات التدريبية، كما أشار إلى ذلك أفراد العينة أنفسهم من خلال إجابتهم على العبارة رقم (٦) في الجدول رقم (٦)، وهذا يشير أنّ الاهتمام بالدِّراسات البينية في التخصصات التربوية مازال في طوره التمهيدي لدى إدارات الجامعات ومراكزها البحثية، ويتفق ذلك مع دراسة بيومي (٢٠١٦)، ودراسة قطيط (٢٠١٨).

٤-٢ ما المجهودات الإدارية لدى الجامعات في تشجيع البحث العلمي؟

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كاي والدّلالة الإحصائية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة الإحصائية	الدرجة
١	توفر الدّعم المالي لإجراء البحوث.	2.04	0.871	4.90	0.09	متوسطة
٢	تضع الخطط لتطوير البحث العلمي.	2.04	0.871	4.90	0.09	متوسطة
٣	تهتم بالمسابقات في البحوث العلمية.	2.22	0.778	67.81	0.00	متوسطة
٤	تفتح قنوات تواصل مع المؤسسات الدّاعمة	2.37	0.777	57.55	0.00	متوسطة
٥	تعتمد بدل ساعات مكتبية	2.04	0.871	4.90	0.09	متوسطة

	لكل باحث.					
٦	تعقد دورات تدريبية في البحث العلمي.	2.17	0.775	56.52	0.00	متوسطة
٧	تعمل على تسويق نتائج البحث العلمي.	2.17	0.775	56.52	0.00	متوسطة
٨	تتوافر قواعد بيانات متكاملة.	2.14	0.774	26.58	0.00	متوسطة
٩	توجد مراكز بحوث متخصصة.	2.69	0.510	13.17	0.00	كبيرة
١٠	تشجع على المشاركة في المؤتمرات.	2.55	0.668	3.94	0.14	كبيرة
١١	الاتجاه العام	٢.٢٤	٠.٧٢	٢٧.٨٣	٠.٠٣	متوسطة

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم(6) أنّ المجهودات الإدارية لدى الجامعات في تشجيع البحث العلمي تحققت بوسط حسابي عام بلغ (٢.٢٤) وانحراف معياري (٠.٧٢) وبدرجة تقديرية متوسطة، وبالنظر إلى عبارات الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع عبارات الجدول تمثل إخفاقاً إدارياً لدى إدارات الجامعات ومراكزها البحثية. بالرُّغم من أنّ البحث العلمي يعد أحد الركائز الأساسية للجامعات ومقومات وجودها، فضلاً عن معيار مستواها العلمي والأكاديمي، إلا أنّه لم يرقَ إلى المستوى الذي يجعلها تنهض لتلحق بركب العالم المعاصر، وبالنظر لمؤشرات الترتيب الأكاديمي للجامعات العالمية، أو مؤشرات التميز والكفاءة لمراكز البحوث والتطوير قد لا نجد سوى جامعةً أو جامعتين، فلا يمكن لجامعاتنا السُّودانية أن

تنهض دون أن يتوافر لها الدّعم المالي اللازم وتضع الخطط لتطوير البحث العلمي، وتفتح قنوات التواصل مع المؤسسات الدّاعمة من خلال تسويق نتائج البحث العلمي، وكذلك الحد من هجرة الكفاءات العلمية إلى الخارج بتوفير بيئة بحثية غنية بمصادر المعرفة وداعمة للتجديد والابتكار.

وبالنظر إلى عبارات الجدول أعلاه رقم (٦) برؤية فاحصة يمكن للباحث أن يستنتج كذلك أنّ الإنفاق على البحث العلمي لا يمكن مقارنته بالإنفاق على الصرف الإداري؛ ممّا يشير إلى تهافت الباحثين نحو المناصب الإدارية أكثر من الإنتاج العلمي سوى ذلك الموجه نحو الترقية، ويرى الباحث أنّ السبب في ذلك يرجع إلى الظروف الاقتصادية القاسية التي يمر بها أساتذة الجامعات اليوم، وأنّ ما يتقاضاه الأستاذ الجامعي من راتب شهري لا يفئ بمتطلبات حياته اليومية؛ ممّا اضطرّ الكثير منهم التمسك بالأعباء الإدارية أو امتهان أعمال هامشية لسد العجز في راتبه الشهري، وهذا بالتالي انعكس سلباً على زمنه المخصص للاطلاع أو الكتابة أو البحث. في الوقت الذي يشكل البحث العلمي لدى عضو هيئة التدريس ٣٣٪ من مجموع الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتقه؛ فلم يكن التهافت نحو المناصب الإدارية هدفه الأساسي؛ وإنّما يكمن هدفه الأساسي في معالجة مشكلات المجتمع وقضاياه واقتراح الحلول من خلال البحث العلمي؛ لذلك كان لزاماً على الجامعات السُودانية ومراكزها البحثية إعادة النّظر في أدائها الأكاديمي المرتبط بالبحث العلمي لتكون جامعات بحثية معتمدة ومتميزة وذلك من خلال وضع الخطط التي تسهم في ترقية الأداء البحثي وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للباحثين بتوفير الدعم المالي، واعتماد بدل ساعات مكتبية لكل باحث لزيادة إنتاجه العلمي، وخلق التنافس بين الباحثين بإقامة المسابقات في البحوث العلمية وتشجيعهم على المشاركة في المؤتمرات الداخلية أو الخارجية، كما يجب عليها الخروج من دائرة التخصصية المنفردة إلى رحاب الدِّراسات البينية التي تسهم في تطوير التفاعل العلمي والثقافي بين الباحثين والمتخصصين. من خلال ما تقدّم يمكن للباحث أن يخلص إلى ما يلي:

١-على الجامعات السُودانية ومراكزها البحثية إعادة النّظر في أدائها الأكاديمي المرتبط بالبحث العلمي لتكون جامعات بحثية معتمدة ومتميزة.

٢-خلق التنافس بين الباحثين بإقامة المسابقات في البحوث العلمية وتشجيعهم على المشاركة في المؤتمرات الداخلية والخارجية.

٣-الخروج من دائرة التخصصية المنفردة إلى رحاب الدِّراسات البينية التي تسهم في تطوير التفاعل العلمي والثقافي بين الباحثين والمتخصصين.

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة الضبع والحنفي (٢٠٢١م)، ودراسة نجلاء وزوين (٢٠١٦).

٤-٣ ما معوقات البحث العلمي في الشراكات البينية؟

جدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كاي والدّلالة الإحصائية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة الإحصائية	الدرجة
١	ضعف التعاون بين الباحثين.	2.99	0.104	70.55	0.00	كبيرة
٢	الرغبة في التمسك بالتخصص الدقيق.	2.98	0.146	89.04	0.00	كبيرة
٣	عدم اعتماد البحوث البينية في الترقية.	2.98	0.146	85.17	0.00	كبيرة
٤	اختلاف المناهج بين الباحثين.	2.96	0.204	85.17	0.00	كبيرة
٥	قلة الإلمام بمفهوم	2.98	0.146	77.69	0.00	كبيرة

	الدِّراسات البينية.					
٦	افتقار المكتبات إلى مراجع ذات طابع بيني.	2.94	0.247	85.17	0.00	كبيرة
٧	الافتقار إلى الحوافز المادية.	2.61	0.490	70.55	0.00	كبيرة
٨	الاتجاه العام	٢.٩٢	٠.٢١٢	٨٠.٤٧٨	٠.٠٠٠	كبيرة

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم(7) أنّ معوقات البحث العلمي في الشراكات البينية في التخصصات التربوية تحققت بوسط حسابي عام بلغ (٢.٩٢) وانحراف معياري (٠.٢١٢) وبدرجة تقديرية كبيرة، وبالقراءة المتأنية نلاحظ أنّ العبارات (١، ٢، ٣، ٥) حققت أعلى متوسطات حسابية ضمن عبارات الجدول ككل إذ تراوحت ما بين (٢.٩٩ – ٢.٩٨)، وبدرجة تقديرية كبيرة، فنلاحظ أنّ ضعف التعاون بين الباحثين من أكبر المعوقات التي تهدد مستقبل الدِّراسات البينية، ويعزي الباحث السبب في ذلك إلى النظرة الذاتية بين الباحثين وعدم شمولية رؤيتهم نحو العمل بروح الفريق؛ ممّا يجعل هدفهم الأساسي الحصول على الترقية، وليس تبادل المعلومات والخبرات وصقل مهاراتهم وزيادة قدراتهم البحثية للوصول إلى نتائج ذات تكامل معرفي تسهم في حل المشكلات، كما نلاحظ رغبتهم في التمسك بالتخصص الدقيق ويعزي الباحث السبب في ذلك إلى أنّ بحوث الترقية تلزم الباحث بمجال تخصصه دون أن يتجاوز البحث حدود التخصصات الأخرى، كما نلاحظ أنّ عدم اعتماد البحوث البينية في الترقية يمثل معوقاً حقيقياً، ويعزي الباحث السبب في ذلك لتعارضها مع أصالة البحوث المقدمة للترقية، وهذا يشير إلى افتقار اللوائح والقوانين التي تعتمد الدِّراسات البينية ضمن منظومة الدِّراسات الأكاديمية، كما نلاحظ أنّ قلة الإلمام بمفهوم الدِّراسات البينية جاءت ضمن عبارات المجموعة التي تمثل معوقاً أساسياً لمستقبل الدِّراسات البينية في التخصصات التربوية ويعزي الباحث السبب في ذلك لضعف الوعي بثقافة الشراكات البينية

في العلوم التربوية بين الباحثين ويتفق ذلك مع دراسة الضبع والحنفي (٢٠٢١م) ودراسة قطيط (٢٠١٨م)، ودراسة بيومي (٢٠١٦)؛ ممّا يحتم على الإدارات الجامعية ومراكزها البحثية الاهتمام بالدورات التدريبية والسمنارات وورش العمل ومراجعة القوانين واللوائح التي تعزز من ثقافة الباحثين نحو الدِّراسات البينية وتحقيق التكامل المعرفي، ومن خلال ما تقدَّم يمكن للباحث استخلاص النتائج الآتية:

١- رغبة الباحثين في التمسك بالتخصصات الدقيقة.

٢- ضف العمل بين الباحثين بروح الفريق الواجد لتحقيق التكامل المعرفي.

٣- الافتقار إلى اللوائح والقوانين التي تعتمد الشراكات في التخصصات البينية.

٥- خاتمة الدِّراسة

٥-١ نتائج الدِّراسة: لقد توصلت الدِّراسة لعدة نتائج نذكر منها:

أ- أنّ مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بالدِّراسات البينية في التخصصات التربوية تحقق بوسط حسابي عام بلغ (٢.٩٥) وانحراف معياري (٠.٢٠٣) وبدرجة تقديرية كبيرة.

ب- أنّ المجهودات الإدارية في تشجيع البحث العلمي في التخصصات البينية تحققت بوسط حسابي عام بلغ (٢.٢٤) وانحراف معياري (٠.٧٢) وبدرجة تقديرية متوسطة.

ج- أنّ معوقات البحث العلمي في الشراكات البينية في التخصصات التربوية تحققت بوسط حسابي عام بلغ (٢.٩٢) وانحراف معياري (٠.٢١٢) وبدرجة تقديرية كبيرة.

٥-٢ توصيات الدِّراسة:

أ- نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بمفهوم الدِّراسات البينية وأهدافها وأهميتها وذلك من خلال إقامة الدّورات التدريبية والندوات والسمنارات وورش العمل والمنتديات.

ب- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء الدِّراسات البينية في العلوم التربوية وتذليل المعوقات التي تقف حيال ذلك.

ج- اعتماد الدِّراسات البينية في التخصصات التربوية ضمن برامج الدِّراسات العليا لرفد المجتمع بأطر بشرية تتوافر فيها مقومات الكفاءة والتميز وتلبي احتياجات سوق العمل.

د- الحد من هجرة الكفاءات العلمية إلى الخارج بتوفير بيئة بحثية غنية بمصادر المعرفة وداعمة للتجديد والابتكار.

هـ- توفير الدعم المالي للبحوث، واعتماد بدل ساعات مكتبية لكل باحث لزيادة إنتاجه العلمي.

٦- قائمة المصادر والمراجع

٦-١ المراجع

- الأغا، إحسان (١٩٩٧م): البحث التربوي: (عناصره، مناهجه، أدواته)، الطبعة الثانية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- الثبيتي، مليحان (٢٠٠٠م). الجامعات: نشأتها، مفهومها، وظائفها. المجلة التربوية، المجلد ١٤، العدد ٥٤، مجلس النشر العلمي، الكويت.

- الصيرفي، محمد (٢٠٠٣م). إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية. دار قنديل، ط١، عمان، الأردن.

- النجار، عبد المجيد (١٩٩٢م). مباحث في منهجية الفكر الإسلامي. دار الغرب الإسلامي، لبنان.

- بدران، ابراهيم (٢٠٠٥م). تطوير التعليم العالي في مصر وتحديات المستقبل. مكتبة الشروق، القاهر.

- زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٤م). الدِّراسات المستقبلية مفاهيم-أساليب - تطبيقات. تقديم السيد يسين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- فتجنشتين، لودفيج (١٩٩٠م). بحوث فلسفية. ترجمة عزمي إسلام، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت

- كوش، عمر (٢٠٠٢م). أقلمة المفاهيم - تحولات المفهوم في ارتجاله. ط١، المركز الثقافي العربي، المغرب.

- مرسي، محمد منير(٢٠٠١). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٦.٢ الرسائل والدوريات

- البازعي، سعد بن عبد الرحمن (٢٠١٣م). الدِّراسات البينية وتحديات الابتكار، مجلة الآداب، العدد (٢)، المجلد (٢٥)، جامعة الملك سعود.

- الضبع، رباح رمزي والحنفي، رشا مصطفى السيد مصطفى (٢٠٢١م). الشراكة البينية للإشراف العلمي مدخل لتجويد الدِّراسات العليا بالجامعات المصرية. مجلة كلية التربية، المجلد (١) العدد (٨١)، جامعة سوهاج.

- بيومي، محمد سيد (٢٠١٦م). معوقات تفعيل الدِّراسات البينية في العلوم الاجتماعية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

– حسن، كاظم جهاد (٢٠١٣م). الدِّراسات البينية –نشأتها ودلالتها. مجلة الآداب، العدد (٢)، المجلد (٢٥)، جامعة الملك سعود.

– زاهر، ضياء الدين (٢٠١٨م). العلوم البينية منهجية القرن الحادي والعشرين. المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد (٢٥) العدد(١١٣).

– عرجاوي، أحمد (٢٠١٤م). البحث التربوي في مصر وإمكانية تطويره. مجلة التربية، العدد(٤٩) المجلد (١٧).

– عصفور، محمد حسن (٢٠١٣م). الدِّراسات البينية والتخصصية في العلوم الإنسانية، مجلة الآداب، العدد (٢)، المجلد (٢٥)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

– قطيط، عدنان محمد (٢٠١٨م). مقترح لتحسين كفاءة البحث الإداري التربوي في مصر في ضوء مدخل التخصصات البينية. مجلة كلية التربية، العدد (٤٢)، الجزء (٢)، جامعة عين شمس.

– محمود، محمد خيري وعبد العزيز، نجوى نور الدين (٢٠٠٢م). فاعلية وحدة مقترحة باستخدام المدخل البيني على اتجاهات تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمرحلة التعليم الأساسي نحو البيئة. مجلة التربية العلمية، العدد(٦٩)، المجلد (٥).

٦–٣ مواقع على الإنترنت

– أبو الحمائل، أحمد وآخرون(٢٠٠٩م). رؤية استشرافية لمستقبل التخصصات البينية، الدِّراسات العليا الجامعة في عصر المعلوماتية. قُدِّم في مؤتمر المعلوماتية وقضايا التنمية العربية– رؤى واستراتيجيات– برج سيناء، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
https://www.google.com.eg/search?q

– أمين، عمار عبد المنعم (٢٠١٢م). الدِّراسات البينية رؤية لتطوير التعليم الجامعي.
http://www.pnu.edu.sa/ar/ViceRectorates/VGS/NewsActivities/News/Documents/News11-11.pdf

– محمد، نجلاء اسماعيل السيد وزوين، سها حمدي محمد (٢٠١٦) فاعلية وحدة مقترحة في العلوم والدِّراسات الاجتماعية قائمة على الدِّراسات البينية في تنمية مهارات التفسير والحس العلمي والجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، العدد الرابع، المجلد(٣٢)، جامعة عين شمس. **http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic**

- Nancy C. Andreasen, 2004,Facilitating Interdisciplinary Research.Washington DC: The National Academies Press, United States of America, p.26